العنوان: أثر وحدة مقترحة في التربية الإعلامية على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني

المصدر: مجلة بحوث التربية النوعية -مصر

المؤلف الرئيسي: عباس، هناء عبده

مؤلفين آخرين: زغلول، هشام سعد، الجندي، سامية عبدالحكيم احمد علي(م. مشارك)

المجلد/العدد: ع 23

محكمة: نعم

التاريخ الميلادي: 2011

الشهر: اكتوبر

الصفحات: 298 - 320

رقم MD: 140855

نوع المحتوى: بحوث ومقالات

قواعد المعلومات: EduSearch

مواضيع: البيئة المدرسية، التربية الاعلامية، التحصيل الدراسي، تدريس التربية الاعلامية، المناهج الدراسية، البيئة التربوية، اخصائيو الاعلام التربوي، النشاط الاعلامي، النشاط المدرسي، دور التربية المدرسية، تنمية التحصيل الدراسي، السعودية، طلاب المدارس الثانوية الفنية

رابط: http://search.mandumah.com/Record/140855

أثر وحدة مقترحة في التربية الإعلامية على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني *

إعداد

د./ هشام سعد زغلول

مدرس بقسم الإعلام التربوي

بكلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

أ.م.د./ هناء عبده عباس

أستاذ مساعد المناهج و طرق تدريس

كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

أ. سامية عبد الحكيم أحمد على الجندى

معلمة الإعلام التربوي

مدرسة الفنية المتقدمة الصناعية بالمنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٢٣) - أكتوبر ٢٠١١ - الجزء الأول

* بحث مستل من رسالة ماجستير - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

أثر وحدة مقترحة في التربية الإعلامية على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي الفني

إعداد

أ.م.د./هناء عبده عباس*　　د./هشام سعد زغلول**　　أ. سامية عبد الحكيم***

مقدمة:

يقاس تقدم الأمم بقوة النظام التربوى بها والتى تكون مخرجاته على درجة عالية من الجودة، حيث يعد أفراد مؤهلين على درجة عالية من الكفاءة ومبدعين قادرين على تطوير المجتمع، ولديهم مرونة عالية على تطوير أنفسهم ومواكبة التغيرات ومستجدات العصر، ويمكن تحقيق ذلك من خلال التربية الإعلامية لما لها من تأثير كبير ودور فعال فى بث روح الحماس فى المتعلم وبروز مشاركته الفعلية فى إقتراح وتخطيط وتنفيذ وتقويم ما يحتاجه من خبرات، وهذا من شأنه أن يحقق له تعلما أكثر إستمرارا وفائدة، بجانب ما قد يهيئه من فرص لتعلم المبادرة، وتوجيه الذات وتنمية المهارات، وإشباع الكثير من متطلبات الجانب الوجدانى من شعور بالرضا والتوافق مع الحياة المدرسية ومتطلباتها، وإتخاذ قرارات تربوية سليمة (١)، مما يساعد على زيادة مستوى التحصيل الدراسى لدى الطلاب، إلا أن الآباء وبعض القائمين على أمور الطلاب من يظنون أن تدريس ,وحدة مقترحة للتربية الإعلامية وممارستها وتطبيقها فى ضوء الأهداف المحددة وفى ضوء المعلومات الأخرى التى يتم الحصول عليها من مصادر مختلفة(٢) تعوق الطالب عن نمو تحصيله الدراسى، وتعرقله عن المذاكرة، والإستعداد للإمتحانات والتفوق الدراسى، وتشغلهم عن فهم دروسهم

هذا يوضح أن تنمية التحصيل الدراسى للطلاب هو الهدف الأساسى التى تسعى جميع المدارس لتحقيقه ولا يقتصر على مستوى التحصيل العلمى للطلاب بل يتعداه ليراعى المستويات المختلفة للطلاب من مجيدين فى المواد ومجيدين فى الأنشطة وطلاب دون المستوى، بما يراعى قدرات الطلاب العقلية وميولهم وإتجاهاتهم ومهاراتهم اليدوية والحسية حتى نخلق جيل واعد قادر على مواجهة الحياة قادر على مواجهة المشكلات، قادر على خدمة مجتمعه ووطنه، وعلى تأمين حياة كريمة له.

---

* أستاذ مساعد المناهج و طرق تدريس كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

** مدرس بقسم الإعلام التربوى بكلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

*** معلمة الإعلام التربوى بمدرسة الفنية المتقدمة الصناعية بالمنصورة

1- **Brosnan, P.A. (1998)**: Interaction between assessment and instruction in science:' a teacher's decision-making process". **D.A.T.**, 58(10), 3877a

٢- رجاء محمود أبو علام (٢٠٠١): النظريات الحديثة فى القياس والتقويم وتطوير نظام الإمتحانات " ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر العربى الأول للإمتحانات والتقويم التربوى: رؤية مستقبلية، المركز القومى للإمتحانات والتقويم التربوى، القاهرة، ٢٢- ٢٤ ديسمبر، ص ص ٩٣، ١١٩.

وهذا لا يعنى أن المدرسة هى المسئولة الوحيدة عن مستوى التحصيل الدراسى بل لا بد من تعاون وتواصل أخصائى الإعلام التربوى مع المعلمين وإدارة المدرسة لتحقيق هذا الهدف كل حسب إمكانياته والدور الملقى على عاتقه(١).

ونتيجة لما يحدث من تغيرات وتطورات فى العلم وتطبيقاته ومسايرة المجتمع لهذه التغيرات والتطورات ينبغى أن يسعى القائمون على أمر المناهج الدراسية عامة ونشاط الإعلام التربوى على وجه الخصوص إلى جعله مرتبطا بالمدرسة وحياة الطلاب وذلك بالبحث عن مداخل وأساليب التدريس التى تثير إهتمام الطلاب وتهيئ لهم فرص التفاعل الإيجابى مع المواقف المختلفة التى تقابلهم بما يساهم فى جعل هذا النشاط ذات قيمة ووظيفة تربوية إعلامية بحيث لا يكون ما تعلمه الطلاب منعزلا عن جانب الحياة التى يعيشونها (٢).

مشكلة البحث:

من خلال معايشة الباحثة للواقع الفعلى للتربية الإعلامية فى البيئة المدرسية الحالية وإكتشاف المعوقات التى تعيق تدريس منهج التربية الإعلامية للطلاب، وبناء على ذلك ركز البحث الحالى على معرفة أثر تدريس وحدة مقترحة للتربية الإعلامية على التحصيل الدراسى لدى طلاب الصف الأول الثانوى الفنى بمدرسة الفنية المتقدمة الصناعية على إعتبار أن هذه الوحدة تسهم بطريقة مباشرة فى إعداد جيل يستطيع أن يواكب التغيرات والتطورات فى القرن الحادى والعشرين وتشجيع العمل التعاونى الذى يؤدى إلى تنشيط الأفكار نتيجة للعمل فى مجموعات، يعلم بعضهم بعضا، وخلق جو من الحوار والنقاش فيما بينهم بحيث يشعر كل فرد من أفراد المجموعة بالمسئولية تجاه مجموعته من أجل الحصول على أكبر قدر من المعلومات والبيانات فى كافة المصادر حتى يمكن الوصول إلى أحكام وقرارات سليمة عن المنهج ومدى ملاءمته لقدرات الطلاب مما يساعد على زيادة التحصيل الدراسى للطلاب وتفوقهم الدراسى.

أسئلة البحث :

١. ما الواقع الفعلى لأنشطة التربية الإعلامية فى البيئة المدرسية ؟
٢. ما فاعلية ممارسة الطلاب للأنشطة الإعلامية فى التحصيل الدراسى ؟
٣. ما حجم التأثير المتوقع للوحدة المقترحة فى التربية الإعلامية على ممارسة الطلاب لفنونها ؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث فيما يلى:

١. يضيف هذا البحث بعض الحقائق النظرية لمجموعة من الدراسات التى تناولت مثل هذا الموضوع.

١- تاج السر عبد الله (٢٠٠٤): القياس والتقويم التربوى، السعودية، مكتبة الرشد، ص ٦٩.

2- Stake, R.E. (1998): Some comments on assessment in U.S. education. Education Policy Analysis Archives, 6(14), 1-12.

٢. التعرف على محتوى وحدة التربية الإعلامية وتأثيره على التحصيل الدراسى لدى الطلاب.

أهداف البحث:

إنطلاقا من أهمية البحث فإن الباحثة تهدف بشكل عام إلى معرفة تأثير وحدة مقترحة للتربية الإعلامية على التحصيل الدراسى لدى الطلاب ولتحقيق هذا الهدف العام ترجمت الباحثة هذا الهدف إلى الأهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على واقع الأنشطة الإعلامية في البيئة المدرسية؟
٢. التعرف على فاعلية ممارسة الطلاب للأنشطة الإعلامية فى التحصيل الدراسى .
٣. التعرف على حجم التأثير المتوقع لوحدة التربية الإعلامية على ممارسة الطلاب لفنونها .

منهج الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي و المنهج التجريبي .

المصطلحات الإجرائية:

- **المنهج:**

المنهج بمفهومه الحديث هو مجموعة الفرص التعليمية التى تتيح للمتعلم التفكير والإبتكار وتسهم فى تعديل سلوكيات الفرد المتعلم (١).

- **التربية الإعلامية:**

التربية الإعلامية توفر للنشئ القدرة على نقد وتقويم وبناء الاتجاهات نحو وسائل الإعلام وهذا يتحقق من خلال هدفين:

الأول: بناء الفكر الاتصالى لدى الطالب بالشكل الذى يجعله مدركا بجوانب العملية الاتصالية وهى مهارة القراءة والاستماع ثم الكتابة ثم الحوار، وبذلك يقف الطالب على أولى مراحل تقييم العملية الاتصالية التى يشارك فيها أو يلاحظها.

الثانى: بناء الفكر النقدى للعملية الإعلامية، باعتباره القاعدة الأساسية للتعامل الإيجابى مع وسائل الإعلام ومحتواها، ومن خلال الفكر النقدى يمكن امتلاك أدوات الانتقاء أو الإختيار ثم الاستفادة الإيجابية وتجنب التأثيرات السلبية للإعلام(٢).

- **التحصيل الدراسى** Academic Achievement

مصطلح يشير إلى المعارف التى يكتسبها الفرد، أثناء تعلمه لمبحث معين أو مجموعة من المباحث التعليمية التى يتعلمها الفرد فى فصل دراسى أو سنة دراسية أو مرحلة دراسية (٣).

١- عادل أبو العز سلامة (٢٠٠٥): تخطيط المناهج وتنظيمها بين النظرية والتطبيق، عمان، ص ٢٢.

١- محمد عبد الحميد (١٩٩٤): دعم التربية الإعلامية فى المؤسسات التعليمية، ورقة عمل مقدمة فى المؤتمر العلمى الثالث لكلية التربية، جامعة حلوان، ابريل.

٢- الرسالة خالد محمد (٢٠٠٤): اثر طريقة حل المشكلات على التحصيل الدراسى فى مادة الكيمياء والصف الثانى فى المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير المناهج وطرق تدريس غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخرطوم.

يعرف التحصيل الدراسى بأنه درجة الإكتساب التى يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذى يحرزه أو يصل اليه فى مادة دراسية أو مجال تعليمى (١).

والتحصيل يرتبط مباشرة بالأداء الدراسى للطلاب لتوضيح المدى الذى تحققت فيه الأهداف التعليمية لدى الطلاب، ويقاس بإختبارات التحصيل وهى أدوات قياس لمدى تحصيل الفرد لما إكتسبه من معرفة أو مهارة معينة نتيجة التعليم أو التدريب (٢).

يرى فؤاد أبو حطب أن مفهوم التعليم المدرسى أكثر شمولا من التحصيل الدراسى بمعناه الضيق فهو يشير إلى التغيرات فى الأداء تحت ظروف التدريب والممارسة فى المدرسة كما تتمثل فى إكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغير الإتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق وتشمل هذه النواتج المرغوبة وغير المرغوبة اما التحصيل فهو أكثر إتصالا بالنواتج المرغوبة للتعلم والأهداف التعليمية(٣).

الإطار النظرى:

مقدمة :

غنى عن القول أن التعليم عن طريق وسائل الإعلام ضرورى لتشكيل المجتمع وظهر ذلك فى بلدان الهند، وجودة التعليم فى هذه الحالة سيصبح إيجابيا فى قطاع التعليم العالى فالجودة هنا تلعب دورا هاما فى توليد المعرفة، ومن هنا فإن مجتمع المعرفة ناتج عن تحسين فى جودة التعليم وذلك يعتمد كليا على أساليب التدريس، وبما أن التعليم هو روح الديمقراطية فإن وسائل الإعلام تلعب دور حيوى وقوى لتعميم هذا المفهوم(٤).

وهذا يعنى أنه كلما كان التركيز على تطوير وتقديم وسائل الإعلام كيفية تغيير الثقافات المدرسية ومعرفة كيفية دمج التربية الإعلامية فى المناهج الدراسية(٥).

وهذا يشير إلى دمج التربية الإعلامية فى معظم البلاد وإدخال المعلمين المدربين وإعطاء قدر كبير من مهارات التفكير النقدى والذى يضع أسس واضحة لبرمجة التعليم(٦).

ولهذا الغرض لابد أن يكون المعلمون مجهزين تجهيزا جيدا مع المعرفة الجيدة ومتابعة التقنيات الحديثة للتعليم فضلا عن مهارات التدريس(١)، من أجل تزويد الطلاب بأحدث المهارات فى

١- صلاح علام (٢٠٠٠): **القياس والتقويم التربوى والنفسى –اساسياته، وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة**، دار الفكر العربى القاهرة.

٢- عبد الرحمن سلمان الطبرى (١٩٩٧): **القياس النفسى والتربوى، نظريته اسسه وتطبيقاته**، مكتبة الرشد الرياض.

٣- فؤاد أبو حطب وسيد عثمان وآمال صادق (١٩٩٧): **التقويم النفسى**، الأنجلو المصرية، ط٢، القاهرة.

4-Parikh, K (2007). **Technological Advances and Role of ICT** in Teacher Training and Higher Education,University News, Vol.45, No. 26, June 25- July 01, pp 12-15

5-Zimmerman, F. (2008). **Children's media use and sleep problems: Issues and unanswered questions**. Retrieved from http://www.kff.org/entmedia/7674.cfm, March 13, 2009.

6-Bragg, S. (2006). "Having a real debate": Using media as a resource in sex education. *Sex Education, 6*(4), 317-331

عصر يتميز بالتحول التكنولوجى السريع والإبتكار كل ذلك يتطلب متخصصين فى مجال المعرفة التى تتصف بالمرونة والقدرة على التكيف فى السنوات الأخيرة!

ولتنفيذ تدريس وحدة مقترحة للتربية الإعلامية وإدخالها ضمن المناهج الدراسية فلا بد من :

١. ان يكون هناك إعلام متخصص في القضايا التعليمية يقوم عليه أفراد يتم تدريبهم وتأهيلهم للعمل في هذا المجال.
٢. إنشاء لجنة من قبل التربويين والإعلاميين تتولى مناقشة استراتيجية طرح هذه القضايا من خلال التخطيط السليم ووضع الأهداف المراد تحقيقها بنشر هذه القضايا وسبل معالجتها وكيفية طرحها وعليها أيضاً المتابعة للتأكد من تحقيق الأهداف(٢).

صمم هذا البرنامج الدراسى فى إطار منهجية معينة تقوم على أساس (الأهداف، المحتوى، التقييم) وفقا لمبادئ النظام التعليمى وقد تم تطوير هذا البرنامج الدراسى نفسه من قبل فريق من العلماء والخبراء بحيث يكون المشاركون من ذوى الخبرة المهنية مع وجود قاعدة المعرفة وذلك لإحداث عملية التشخيص والتحليل والتفكير والتفكيك(٣).

دور التربية الإعلامية فى تنمية التحصيل الدراسى:

يمثل التحصيل العلمى للطلاب أهمية كبيرة للكثير من الآباء وأولياء الأمور والتربويين، وقد شكل هذا الإهتمام بالتحصيل العلمى هاجسا كبيرا لدى الآباء وأولياء الأمور مما دفعهم إلى توجيه أبنائهم وبناتهم إلى تركيز جهودهم على التحصيل العلمى فقط وعدم إضاعة الوقت فى أشياء لا فائدة مثل ممارسة التربية الإعلامية ، فالحقيقة إن الأمر على خلاف ما يعتقده بعض الآباء والمربيين لأن النشاط الإعلامى يؤثر فى حياة الطلاب(٤)، و يساعد فى تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم والمشاركة فى التنمية الشاملة، كما أن الطلاب الذين يشاركون فى أنشطة التربية الإعلامية لديهم قدرة على الإنجاز، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم ليس هذا فحسب، بل أنها تساعد الطلاب على النجاح والتفوق، حيث ثبتت الدراسات التربوية أن للنشاط الذى يمارس من خلال جماعات نشاط مدرسى له تأثيرا إيجابيا على التحصيل العلمى(٥)، ومن خلال البرامج الإذاعية وإتصالها بالمواد

١-Dayal, M (2008).; Importance and Universalisation of Education: Role of Media, University News, Vol. 46, No. 28, July 14-20,. pp. 17-21.

٢- المؤتمر الدولى الأول للتربية الإعلامية (٢٠٠٧): تعرض المعلمين لوسائل الإعلام وإنعكاساته على الناشئة " دراسة تحليلية "، ورقة عمل مقدمة إلى اللجنة العامة للمؤتمر، ١٤- ١٧/٢/١٤٢٨هـ الموافق ٣/٧/٢٠٠٧م.

3-J. Prûcha, Moderní pedagogika. Modern Pedagogy. (Praha: Portál, 2002. ISBN 80-7178-631-4)

٤- الفهد، عبد الله بن سلمان (٢٠٠١): الأنشطة الإبداعية فى المناهج الكشفية دراسة تحليلية، اللقاء السنوى التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية المنعقد فى رحاب جامع الملك سعود بالرياض.

١- العصيمى، محمد (١٩٩١): رؤية نحو تعزيز ذو النشاط المدرسى فى تطوير العملية التربوية رسالة الخليج العربى، العدد الأربعون، السنة الثانية عشر.

الدراسية الأخرى وفوق ما ذكر أنها تسهم فى تثبيت المفاهيم وإدراكها اثناء عملية التعلم لدى التلاميذ (١).

دور التربية الإعلامية في تنمية التحصيل الدراسي من واقع الأهداف المرسومة له:

أنه لا يمكن الحديث عن أهمية التربية الإعلامية بمعزل عن أهدافها التى رسمتها السياسة العليا للتعليم ولا شك أن تحقيق هذه الأهداف عبر ممارسة فنون التربية الإعلامية أكبر دليل على أهميتها ، فمن الأهداف التى أشارت إليها وزارة التربية والتعليم (الإدارة العامة للنشاط ٢٠١٠ م).

١. تعميق مفاهيم التعاليم الإسلامية لدى الطلاب وتدعيم القيم لبناء الشخصية المتكاملة.
٢. إكساب الطلبة التجديد والإبتكار.
٣. إكتشاف القدرات والمهارات والمواهب وتنميتها وتوجيها التوجيه السليم.
٤. تلبية حاجات الطلاب النفسية والاجتماعية وتعويدهم على العمل الجماعي المبنى على التعاون.
٥. تعويد الطلاب على حسن إستثمار الوقت وتنظيمه.
٦. إكساب الطلاب القدرة على التخطيط والتطبيق وتحمل المسؤولية.
٧. فتح مجال المنافسة الشريفة بين الطلاب.
٨. علاج بعض مشكلات الطلاب مثل سوء التكيف والخجل والإنطوائية والأنانية.

معايير اختيار وحدة مقترحة للتربية الإعلامية: لتكون مؤثرة تأثير إيجابى على التحصيل الدراسى للطلاب:

١. يجب أن تتناسب الوحدة المقترحة للتربية الإعلامية مع خصائص نمو الطلاب (العقلية، الإنفعالية، الإجتماعية، الحركية، البدنية، اللغوية) لتحقيق النمو الشامل.
٢. يجب أن تكون الوحدة المقترحة وثيقة الصلة بأهداف العملية التعليمية وبالدراسة داخل الفصل.
٣. يجب أن تتسم الوحدة المقترحة بالمرونة من الناحية التنفيذية (الجوانب الإقتصادية والزمانية والمكانية) وتكون قابلة للتقويم المستمر والتقويم النهائى.

أكد محمد الدخيل (٢٠٠١): على أن الطلاب يتعلمون من خلال النشاط المدرسى أشياء يصعب تعلمها داخل الفصل مثل التعاون وتحمل المسؤولية وضبط النفس والصبر والمشاركة فى إتخاذ القرار والتخطيط، وأن النشاط المدرسى ينمى إستعدادهم للتعليم ويجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية المتعددة (٢).

١- محمد بن قربان (٢٠٠١): النشاط المدرسى وسبل تطويره فى مدارسنا اللقاء السنوى التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية المنعقد فى رحاب جامعة الملك سعود، الرياض.

٢- محمد بن عبد الرحمن الدخيل(٢٠٠١): النشاط المدرسى ومعوقاته فى منطقة المدينة المنورة التعليمية فى نظر مديرى المدارس، اللقاء السنوى التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية المنعقد فى رحاب جامعة الملك سعود بالرياض.

الدراسات السابقة:

يهدف البحث الحالى التعرف على أثروحدة مقترحة للتربية الإعلامية فى التحصيل الدراسى لدى طلاب الصف الأول الثانوى الفنى، لذا قامت الباحثة بإستعراض وتحليل الدراسات المرتبطة بهذا المجال:

- **دراسة الدعج (٢٠٠٢)(١):**

بعنوان:" أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الإشتراك فى الأنشطة الطلابية"

استهدفت الدراسة معرفة أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن ممارسة الأنشطة الطلابية المتاحة بالجامعة وتحقيق لهذا الهدف أعد الباحث إستبانة لقياس أهم معوقات تنفيذ الأنشطة الطلابية بالجامعة وتحد من إستفادة الطلبة منها، ثم طبق هذه الأداة على عينة مكونة من (٢٠٠) طالبا مما شاركوا فى الأنشطة طيلة العام فى مختلف الكليات فى الجامعة.

وقد أشارت النتائج إلى أن ٧٠ ٪ من الطلبة لا يشاركون فى الأنشطة مما يدل على تدنى ملحوظ فى ممارسة طلبة الجامعة للأنشطة الطلابية، وبينت كذلك أن من معوقات إقامة الأنشطة الطلابية هو عدم معرفة الطالب بمواعيد وأماكن ممارسة الأنشطة، والتعارض بين مواعيد الدراسة والأنشطة وعدم تشجيع هيئة التدريس للطلبة الذين يمارسون الأنشطة، وعدم التجديد فى الأنشطة، وعدم وجود حوافز مادية ومعنوية، وسيطرة مجموعة من الطلبة على الأنشطة الطلابية، وأسباب تتعلق بالجانب الفنى، وأسباب تتعلق بنقص الإمكانات والأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة.

- **دراسة العيسرى والجابرى (٢٠٠٤) (٢):**

بعنوان:" واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسى من وجهة نظر الطلاب والمعلمين".

استهدفت الدراسة الكشف عن واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسى وتحديد الصعوبات التى تواجه الطلاب والمعلمين فى ممارسة الأنشطة التربوية، وإستخدمت الدراسة استبانة تقيس واقع الأنشطة والمعوقات التى تحول دون إقامتها ووجهت الاستبانة للطلاب والمعلمين وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٠) طالب و(١٣٠) معلم.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

١. أن هناك صفات للواقع الحالى للأنشطة الطلابية حصلت على نسبة مرتفعة.
٢. أن الأنشطة المدرسية متنوعة وتساعدهم على التفوق والنجاح.

١- الدعج، عبد العزيز (٢٠٠٢): أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الإشتراك فى الأنشطة الطلابية، المجلة التربوية، ع ٦٤،ص ص ٦٧- ١٠٨.

٢- العيسرى، عامر محمد الجابرى، ريا عامر (٢٠٠٤): واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسى من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، ندوة الأنشطة التربوية مركز لإثراء التعليم،مسقط ٢٦- ٢٧ نوفمبر.

٣. أن هناك صفات للواقع الحالى للأنشطة الطلابية حصلت على نسبة منخفضة هى أن الأنشطة المدرسية التى يمارسها كافة وأن معلم الأنشطة المدرسية يرتبط بالمواد الدراسية التى يتعلموها وأن يتم تعريفهم بفائدة ممارسة الأنشطة فى زيادة التحصيل الدراسى.

- **دراسة السعى** (٢٠٠٥) (١):

بعنوان:" العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب فى الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود "

استهدفت الدراسة: التعرف على العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب فى الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها، وتحقيق لهذ الهدف استخدمت الباحثة لجمع المعلومات تم توزيعها على عينة بلغ حجمها (١٢٠٠) طالب من كليات مختلفة فى الجامعة.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

أن نسبة الطلاب غير المشاركين فى الأنشطة عالية جدا تراوحت بين (٦٥,٤٪) إلى (٩٣,٦) موزعة على مختلف الأنشطة كما أن واقع مشاركة الطلاب فى الأنشطة الطلابية ضعيف بصفة عامة وأن الأنشطة الطلابية الأكثر ممارسة فى الجامعة هى الأنشطة الإجتماعية يليها الأنشطة الرياضية يليها الأنشطة الثقافية.

- **دراسة الغبيوى** (٢٠٠٥) (٢):

بعنوان:" الأنشطة التعليمية ودور المشرف والمعلم فى تصميمها وتقويمها ".

استهدفت الدراسة: التعرف على مدى تحقق الأنشطة الطلابية لأهدافها، والتعرف على خصائص وأساليب تنفيذها، وكيفية تقويمها، والوقوف على الإمكانات والتسهيلات المتوفرة لممارستها، والتعرف على المعوقات التى تحول دون تحقيق الأنشطة الطلابية لأهدافها، واستخدمت الدراسة استبانة لجمع المعلومات.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها:

ان من أكبر معوقات النشاط الطلابى والتى احتلت درجة موافقة عالية هى عدم تشجيع أولياء الأمور لأبنائهم وعدم توفر الإمكانات المادية، البرامج التدريسية والأماكن المناسبة اللازمة للنشاط الطلابى، وعدم معرفة المعلم للنشاط والإعداد الضعيف فى مجال المهارات، ونقص الأدلة والتعليمات وضعف الرغبة لدى الطلاب فى ممارسة النشاط وعدم عناية المدير بالنشاط الطلابى.

١- السعى، خالد صالح (٢٠٠٥): العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب فى الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود، رسالة الخليج العربى، ع ٩٤، ص ص ٥٥، ١٠٩.

٢- الغبيوى، طلال عبد الهادى (٢٠٠٥): الأنشطة التعليمية ودور المشرف والمعلم فى تصميمها وتقويمها، اللقاء التربوى الخامس، مسقط.

- **دراسة الشعرى (٢٠٠٦) (١):**

بعنوان: "مدى تحقق الأنشطة التربوية بالمدرسة الثانوية:دراسة ميدانية على مدارس البنين بمدينة حائل".

استهدفت الدراسة: التعرف على الإتجاهات الحديثة المتعلقة بالأنشطة التربوية ومعرفة مدى تحقق هذه الأنشطة وتحديد المعوقات التى تواجهها، واستخدمت الدراسة أربع أدوات هى الاستبانة والمقابلة والملاحظة ومشرفى النشاط بمنطقة حائل.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من اهمها:

أن من ابرز معوقات الأنشطة التربوية هى إزدحام اليوم الدراسى بالمقررات، ونقص الأدوات والأجهزة والخامات المخصصة للنشاط، واعتبار المقرر الدراسى أهم من النشاط، وقلة الوقت المخصص للنشاط وميل كثير من الطلاب لأنواع معينة من النشاط.

- **دراسة موسى (٢٠٠٨)(٢):**

بعنوان:" دراسة تقويمية للأنشطة الطلابية بكلية المعلمين فى جامعة الملك سعود فى ضوء آراء طلابها "

استهدفت الدراسة:التعرف على أبرز الصعوبات التى تواجه تلك الأنشطة ومن التوصل لبعض المقترحات التى قد تزيد من مستوى تفعيل تلك الأنشطة بالكلية، واستخدمت الدراسة استبانة وجهت لطلاب كلية المعلمين، والتى طبقت على عينة مكونة من (٣٦٢) طالبا من شعب متنوعة.

و توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من اهمها:

أن من أكثر الصعوبات التى تواجه الأنشطة الطلابية مرتبة على التوالى من الأكبر إلى الأقل :

١- كثرة المقررات وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة.
٢- ضعف عوامل الجذب فى الأنشطة.
٣- الإقتناع بأن الأنشطة مضيعة للوقت.
٤- عدم وجود دليل بالأنشطة وأهدافها فى الكلية.
٥- عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس الطلاب لممارسة الأنشطة.
٦- قلة الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة فى الكلية.
٧- عدم وجود محفزات لتشجيع الطلاب على الإشتراك فى الأنشطة.

١- الشعرى،محمد مبارك (٢٠٠٦): مدى تحقق الأنشطة التربوية بالمدرسة الثانوية:دراسة ميدانية على مدارس البنين بمدينة حائل، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.

٢- موسى، هانى محمد (٢٠٠٨): دراسة تقويمية للأنشطة الطلابية بكلية المعلمين فى جامعة الملك سعود فى ضوء آراء طلابها، مؤتمر مناهج التعليم والهوية الثقافية، دار الضيافة، جامعة عين شمس، مج ٤، ٣٠- ٣١.

٨- ضعف الميزانية المخصصة للأنشطة.

٩- عدم تشجيع الأسرة أبنائها لممارسة الأنشطة.

الدراسات الأجنبية :

- دراسة (Warren, T; Henriksen, P. N.; Ramsier, R. D. 2003)(١):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الاستخدام المتزايد للأنشطة الطلابية البصرية، وذلك على مستوى طلاب وطالبات الجامعة في المرحلة الجامعية الأولى (البكالوريوس) بالكليات المختلفة. استخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠٠) طالب وطالبة يمثلون المستويات التعليمية والأقسام العلمية المختلفة بالجامعة. وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانه

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها إدراك الطلبة لأهمية الأنشطة البصرية المتحركة والثابتة والرموز المجردة كدعامة للدراسة العلمية، ولأهمية دور الأنشطة الطلابية البصرية في العملية التعليمية بالجامعة.

- دراسة (Hurme, T; Jarvela, S. , 2005) (٢):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الاشتراك في الأنشطة الطلابية باستخدام الكمبيوتر في حل المشكلات بشكل تعاوني. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ٤٥ طالبا من طلاب قسم الرياضيات. وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استبانه تكونت من أسئلة مفتوحة وزعت على أفراد العينة بهدف الوصول إلى مزايا ومبررات استخدام الحاسب الآلي في الأنشطة الطلابية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن الحاسب الآلي أداة مناسبة في الأنشطة الطلابية لجميع فئات الطلاب سواء الموهوبين منهم والعاديين أو بطيئي التعلم كلّ حسب مستواه وقدراته ومهاراته ودوافعه وسرعة تعلمه وانضباطه وقدرته على حل المشكلات.

- دراسة (Scharfenberg, F; Bogner, FX.; Klautke, S. , 2008) (3):

هدفت الدراسة إلى تحليل الأنشطة الطلابية القائمة على تقنيات الفيديو والوسائل السمعية البصرية المتحركة في الأنشطة اللاصفية.

1-Warren, T. H.; Henriksen, P. N.; Ramsier, R. D. (2003): "A Student Activity on Visual Resolving Power". ERIC, v38 n5 p413-417 (EJ775668) .

2- Hurme, Tarja-riitta; Jarvela, Sanna (2005): " Students' Activity in Computer-Supported Collaborative Problem Solving", International Journal of Computers for Mathematical Learning, v10 n1 p49-73 (EJ748718) .

3- Scharfenberg, Franz-Josef; Bogner, Franz X.; Klautke, Siegfried (2008): " A Category-Based Video Analysis of Students' Activities in an Out-of-School Hands-on Gene Technology Lesson". International Journal of Science Education, v30 n4 p451-467 (EJ786002) .

أستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب المرحلة الجامعية. وطلب الباحثين مجموعة من المشاريع والأنشطة القائمة على تقنيات الفيديو والوسائل السمعية البصرية المتحركة من الطلاب عينة الدراسة، والذين اشتركوا باختيارهم، وتم توفير الأجهزة لهم، وطلب منهم القيام بعمل عروض تليفزيونيه وسينمائية بالصور المتحركة والرسوم واستخدام المؤثرات الصوتية والألوان. بتصوير مشاهد الأحداث الحية والجارية في نفس لحظة وقوعها، ومن ثم عرض أفلامهم المصورة على القنوات التعليمية خارج نطاق الجامعة.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها الأثر الايجابي للأنشطة الطلابية القائمة على تقنيات الفيديو والوسائل السمعية البصرية المتحركة، فقد لاقت مشاريع الطلاب نجاح ومشاهدة كبيرة من قبل زملائهم مما شجع إدارة الأنشطة على تكرار التجربة.

التعليق على الدراسات السابقة:

١. أجريت معظم الدراسات السابقة على عينات مختلفة فمنها ما ركز على طلاب المرحلة الجامعية ومنه ما ركز على الطلاب فى التعليم العام ومنها ما ركز على القائمين على الأنشطة وأعضاء هيئة التدريس مما سبق لهم العمل فى مجال الأنشطة الطلابية.

٢. تسعى الدراسات السابقة والدراسة الحالية إلى محاولة تطبيق منهج يحقق التكامل بين التربية والإعلام يعرف باسم التربية الإعلامية ويكون هذا المنهج ذات طابع تمكينى للطالب فى تزويده بالمهارات والقيم اللازمة للتعامل مع وسائل الإعلام والإتصالات

٣. تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة فى تأكيد أهمية التربية الإعلامية فى إشباع حاجات الطلاب الإعلامية التى تقتضى الترشيد والتربية.

إجراءات البحث:

أولا : إختيار عينة البحث :

وقع إختيار الباحثة على مدرسة الفنية المتقدمة الصناعية بالمنصورة .

ثانيا : إعداد أدوات البحث :

قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية :

١. إعداد دليل للمعلم فى تدريس الوحدة المقترحة للتربية الإعلامية .

٢. إعداد إختبار تحصيلى لقياس المستويات التالية (التذكر- الفهم- التطبيق –التحليل)، و تم حساب ثباته بطريقة ألفا كرونباخ و كانت قيمته(٠،٨٩) و هو مرتفع جدا .

ثم عرض الأدوات (دليل المعلم ،الإختبار التحصيلى) على مجموعة من الأساتذة المحكمين لحساب صدقها و ثباتها

ثالثا : خطوات إجراء الدراسة الميدانية :

١. تطبيق الإختبار التحصيلى على عينة البحث قبليا .

٢. تدريس الوحدة المقترحة لعينة البحث .

٣. تطبيق الإختبار التحصيلى بعديا .

٤. جمع النتائج و إجراء المعالجة الإحصائية .

نتائج البحث:

الفرض الأول:

توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات القياسيين القبلى والبعدى (لمجموعة البحث) فى كل من أبعاد الإختبار التحصيلى (التذكر – الفهم – التطبيق – التحليل)، ودرجته الكلية لصالح القياس البعدى.

وللتحقق من هذا الفرض إستخدمت الباحثة إختبار (ت) للعينات المرتبطة، والجدول التالى يوضح تلك النتائج

جدول () قيمة (ت) ودلالتها للفروق بين متوسط درجات القياسيين القبلى والبعدى فى الإختبار التحصيلى

البعد	القياس	ن	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	درجات الحرية د.ح	مستوى الدلالة	إتجاه الفروق
التذكر	قبلى	٨٠	٥,٠٨	٢,٢٢	١,٩٠١	٧٩	٠,٠٦١ غير دال	-
	بعدى	٨٠	٦,٢٤	٢,٠١				
الفهم	قبلى	٨٠	٥,٦٥	٢,٠٧	٤,٨٧٠	٧٩	٠٠١، دال	لصالح القيس البعدى
	بعدى	٨٠	٧,١٩	٢,٠٢				
التطبيق	قبلى	٨٠	٥,٤١	١,٥٦	٥,٥٢٩	٧٩	٠٠١، دال	لصالح القياس البعدى
	بعدى	٨٠	٧,١٣	٢,٣٣				
التحليل	قبلى	٨٠	٥,٦٠٠	١,٩٢	٣,٥٥٨	٧٩	٠٠١، دال	لصالح القياس البعدى
	بعدى	٨٠	٦,٧٥٠	١,٩٦				
الدرجة الكلية	قبلى	٨٠	٢٢,٢٤		٤,٦٢٧	٧٩	٠٠١، دال	لصالح القياس البعدى
	بعدى	٨٠	٢٧,٣٠					

قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (٧٩)، ومستوى دلالة (٠٥،) = $\frac{١,٩٨٠+٢}{٢}$

قيمة (ت) الجدولية عند درجات حرية (٧٩)، ومستوى دلالة (٠١،) = $\frac{٢,٥٧٦+٢,٦١٧}{٢}$

يتضح من الجدول السابق ما يأتى: -

بالنسبة لمستوى التذكر:

توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات القياس القبلى والبعدى، حيث كانت قيمة (ت) الجدولية وهى غير دالةإحصائيا علما بأن متوسط درجات القياس البعدى كانت أكبر من متوسط درجات القياس القبلى (٦,٢٤، ٥,٥٨) على التوالى.

وهذه النتيجة متوقعة حيث أن هذا المستوى من تصنيف بلوم للأهداف المعرفية، يعد متطلب أساسى لمواصلة عملية التعلم عند جميع الطلاب بصرف النظر عما إذا كانوا ضمن مجموعة البحث أو ضمن مجموعة أخرى أوقبل تدريس الوحدة المقترحة أو بعد تدريس الوحدة المقترحة.

- أن عينة البحث (مجموعة البحث) من طلاب المرحلة الثانوية الفنية والتى تكون الذاكرة العاملة فى هذه المرحلة فى أقصى درجات كفاءتها أو عملها، حيث يعتبر الطالب فى هذه المرحلة فى فترة الرشد، لذا كان الإهتمام بهذه المرحلة كبيرا خاصة فيما يتعلق بقدرات الطلاب وتفكيرهم وإستعدادهم ورعايتهم وتوعيتهم وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليها دراسة(السعى٢٠٠٥) حيث أشارت إلى أن الأنشطة الطلابية الأكثر ممارسة هى الأنشطة الإجتماعية يليها الأنشطة الرياضية يليها الأنشطة الثقافية.
- الطلاب عينة البحث قبل البدء فى تدريس الوحدة المقترحة (التربية الإعلامية)كان لديهم معلومات مسبقة عن محتوى الوحدة مما يدل على ملاءمتها لطبيعة الطلبة من كونها مادة تجريبية تحتاج إلى مرونة فى التفكير وهذا يعطى الطلبة القدرة على التفكير الذاتى وإعطائهم فرصة للإبداع وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليها نتيجة دراسة(العيسرى والجابرى ٢٠٠٤)حيث اشارت أن الأنشطة المدرسية متنوعة وتساعد على التفوق والنجاح.
- تنفيذ حصة التربية الإعلامية بعيد عن الروتين والجو الصفى أعطى الطالب فرصة للإستمتاع بها والإقبال عليها دون سأمة أو ملل معنى ذلك أنه يجب الا تكون حصة النشاط تكرار للحصص السابقة ة تتفق هذه النتيجة مع مل توصلت إليها نتيجة دراسة (Hurme, T; Jarvela, S. , 2005) فى إستخدام الحاسب الآلي كأداة مناسبة في الأنشطة الطلابية

أما بالنسبة لمستوى الفهم:

توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (٤,٨٧٠) من قيمة (ت) الجدولية وهى دالة عند مستوى (٠٠١،) كما كانت الفروق لصالح متوسط درجات القياس البعدى، حيث كانت متوسط درجات القياس البعدى أكبر من متوسط درجات القياس القبلى (٧,١٩، ٥,٦٥) على الترتيب.

وهذا يرجع إلى طبيعة الوحدة المقترحة " التربية الإعلامية " وأهدافها وأهميتها التى ترتكز على ربط المعلومات بعضها البعض والتلخيص الذى يؤدى إلى فهم المعلومات المقدمة.

- طريقة تقديم المعلومات أثناء تطبيق الوحدة المقترحة حيث لا يتم تكرار الموضوعات مع التركيز على مفاهيم وموضوعات الوحدة المقترحة.

- وعى الطلاب فى التمييز بين الجيد والردئ للرسائل الإعلامية والنقد الموضوعى للموضوعات الصحفية.
- رغبة الطالب فى الإنضمام لحصة تدريس التربية الإعلامية (الوحدة المقترحة).
- تلبية الحاجات النفسية والإجتماعية للمتعلم.
- إستخدام طريقة مناسبة لتدريس الوحدة المقترحة وهى طريقة الحوار والمناقشة وذلك لإتاحة الفرصة للإستفسار.
- تعتمد الوحدة المقترحة " التربية الإعلامية " على استخدام العقل وتنشيطه والعمل على تنمية التفكير وتعويد الطلاب على حل مشكلاتهم باستخدام التفكير السليم وليس على الحفظ والإسترجاع.

بالنسبة لمستوى التطبيق:

توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات القياس القبلى والبعدى، حيث كانت قيمة (ت) الجدولية، و هى دالة عند مستوى (٠٠١،) كما كانت الفروق لصالح متوسط درجات القياس البعدى، حيث كان متوسط درجات البعدى أكبر من متوسط درجات القياس القبلى (٧.١٣، ٥.٤١) على الترتيب.

و يرجع ذلك إلى إعطاء وقت كافى وتوفير تغذية راجعة للوحدة المقترحة " التربية الإعلامية ودعم الإتجاهات الإيجابية وتحفيزها بالطرق المناسبة.

- شخصية الباحثة وقدرتها على جذب الطلاب وحسن معاملاتها لهم.
- رغبة الطلبة فى الإشتراك فى جماعة النشاط الإعلامى وتشجيعهم على إبداء رأيهم.
- ملاءمة محتوى الوحدة المقترحة (التربية الإعلامية) لطبيعة الطلبة من كونها مادة تجريبية تحتاج إلى ممارسة يدوية لكل فنون العمل الإعلامى وهذا يعطى فرصة للطلبة للتفكير والإبداع وتنمية المهارات والقدرة على التفكير الذاتى مع فهم لبعض المفاهيم.
- إختيار طريقة تدريس مناسبة مثل طريقة التعلم التعاونى وطريقة الحوار والمناقشة.

بالنسبة لمستوى التحليل:

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (٣.٥٥٨) أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وهى دالة عند مستوى ٠٠١،،كما كانت الفروق لصالح متوسط درجات القياس البعدى، حيث كان متوسط درجات القياس البعدى أكبر من متوسط درجات القياس القبلى (٥.٦٠٠،٦.٧٥٠)على الترتيب.

ويرجع ذلك إلى مراعاة الباحثة الحالة النفسية للطلاب لأنها تؤثر على تحصيل الطالب العلمى، وعندما يسود جو من التفاؤل والتفاهم ينعكس ذلك على إستيعاب الطلاب، لذا يجب تفهم حالة الطلاب ومراعاة ذلك بجدية مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وتقديم لهم النصح والإرشاد الذى يجنبهم الكثير من المشكلات التى قد تؤدى للفشل الدراسى.

- المعاملة الطيبة بين الباحثة والطلبة القائمة على المودة وتجنب الشدة فى التعامل معهم.
- فتح المناقشة والحوار مع الطلبة يتيح لهم النقد والتحليل والتفكير السليم والقدرة على حل المشكلات خاصة أن هناك عوامل كثيرة ومتداخلة تؤثر على العوامل العقلية والإنفعالية الإجتماعية والنفسية وغير من العوامل تعود للسياسة التربوية التعليمية السائدة والنظرة السلبية للمجتمع اتجاه التعليم الفنى، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (العيسرى والجابرى ٢٠٠٤) حيث أشارت إلى أن التربية الإعلامية تساعد على التفوق والنجاح و تتفق هذه النتيجة أيضا مع ما توصلت إليهامن نتائج دراسة (Warren, T; Henriksen, P. N.; Ramsier, R. D. 2003). حيث اشارت إلى اهمية دور الأنشطة الطلابية البصرية في العملية التعليمية.

حجم تأثير المنهج Effect size the curricula

إن مفهوم الدلالة الإحصائية للنتائج يعبر عن مدى " الثقة " التى نوليها لنتائج الفروق أو العلاقات بصرف النظر عن حجم الفروق أو حجم الإرتباط، بينما يركز مفهوم حجم التأثير على الفروق أو حجم الإرتباط بصرف النظر عن مدى الثقة التى نضعها فى النتائج . (رشدى فام، ١٩٩٧، ١٩٩٥)١ كما يوضح (رسترى فام، ١٩٩٧) مقارنة مستويات الدلالة الإحصائية، وحجم التأثير على النحو المبين فى الجدول الآتى:

جدول ( ) مقارنة بين مستويات الدلالة الإحصائية، وحجم التأثير

مستوى الدلالة للإختبارات الإحصائية alpha α	مقاييس حجم التأثير (d، η2) (الدلالة العملية للنتائج)
١- تشير إلى حجم الثقة فى النتائج بصرف النظر عن حجم الفروق أو قوة الإرتباط	١- تشير إلى حجم الفروق أو قوة الإرتباط بصرف النظر عن مدى الثقة فى النتائج
٢- تتأثر مباشرة بحجم العينة	٢- لا تتأثر بحجم العينة

يتضح من المقارنة المذكورة بالجدول السابق أن كلا من إختبار الدلالة الإحصائية إلفا، وحجم التأثير (d ،η2) يكمل بعضهما البعض، فالدلالة الإحصائية تظهر وجود فروق دالة دون بيان حجم هذا الفرق، فى حين أن حجم التأثير يبين مدى الفرق، ولذلك يرى (رشدى فام) أن حجم التأثير يكمل الدلالة الإحصائية ويفسرها، كما لو كانت الوجه الآخر للعملة و لحساب حجم تأثير المنهج وطرق تدريسه (d) على التحصيل الدراسى ثم إيجاد مربع إيتا (η2)

و توجد طرق كثيرة لتفسير حجم الأثر، ولكن أكثرها قبولا التفسير الذى وصفه كوهين (cohen , 1992) إذ يذكر ان حجم التأثير (η2) الذى مقداره ٠،٠١ (١٪) تعنى حجم اثر ضعيف &

١- رشدى فام منصور (١٩٩٧) : حجم التأثير (الوجه المكمل للدلالة الإحصائية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية الجمعية المصرية النفسية ، القاهرة ، العدد ١٦ ، مجلد ٧ ، ص ٥٧ .

٠٦، (٦٪) تعنى حجم اثر متوسط، ٢، (٢٠ ٪) تعنى حجم اثر كبير (مراجع)، كما ان قيمة d = ٢، تمثل حجم اثر ضعيف، d = ٥، تمثل حجم اثر متوسط، d = ٨، فاكثر تمثل حجم اثر كبير.

و يوضح الجدول الآتى مقدار حجم التاثير Effect size للمنهج على مستويات التحصيل الدراسى ودرجته الكلية.

جدول ( ) مقدار حجم التأثير للمنهج على مستويات التحصيل الدراسى ودرجته الكلية

المتغير المستقل		المتغير التابع	حجم التأثير		مقدار حجم التأثير	
			مربع إيتا η2	قيمة d	η2	d
المنهج أو نوع القياس (قبل تدريسه – بعد تدريسه)	التحصيل	التذكر	٠٤٤، (٤،٤٪)	٤٣،	ضعيف	ضغيف
		الفهم	٢٣١. (٢٣،١٪)	١،١٠	كبير	كبير
		التطبيق	٢٧٩، (٢٧،٩)	١،٢٤	كبير	كبير
		التحليل	١٣٨، (١٣،٨)	٨٠،	متوسط	متوسط
		الدرجة الكلية للإختبار	٢١٣، (٢١،٣ ٪)	١،٠٤	كبير	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير المنهج المقترح وطرق تدريسه ساعد على تحقيق أهداف التحصيل الدراسى كما يأتى:

بالنسبة لمستوى التذكر:

بلغ حجم التأثير مقداره (٠٤٤،) وهى تدل على ان (٤،٤ ٪) من تباين المتغير التابع (التذكر) يمكن تفسيره فى ضوء المتغير المستقل (المنهج المقترح)، وهذا يدل على حجم أثر صغير للمنهج كما كانت قيمة (d) للمناظرة لقيمة η2 = ٤٣،، وهى تدل كذلك على حجم أثر صغير، وذلك لأن الطالب فى مرحلة المراهقة يميل إلى اللعب والإنطلاق وليس إلى الحفظ والإستذكار وبذلك هو لا يعتمد على الفنون التى تحتاج إلى تذكر أو استذكار ولكنه يميل إلى تنفيذ الفنون الإعلامية اليدوية مثل عمل مجلات حائطية، الرسم الكاريكاتيرى،فضلا عن الإتجاه السلبى العام اتجاه الأنشطة الإعلامية، كما تشير هذه النتيجة أيضا إلى تدنى مستوى المعرفة بأهمية التربية الإعلامية لدى الطلاب نتيجة لعدم إكتساب الطلاب المعارف والمعلومات بالطريقة التقليدية وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة (العوفى ١٩٩٥) حيث اشارت إلى ان المعلمون لا يبرزون أهمية النشاط، وان النشاط غير متنوع ولذلك يجب توضيح ضرورة النشاط وأهميته وبحيث يكون متفق مع ميول الطلاب ورغباتهم وتوضيح فوائده،كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتيجة دراسة (الدعج ٢٠٠٢) حيث أشارت النتائج إلى أن ٧٠٪ من الطلبة لا يشاركون فى الأنشطة مما يدل على تدنى ملحوظ فى ممارسة الأنشطة كما تتفق مع دراسة(موسى ٢٠٠٨) حيث أشارت إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها كثرة المقررات وتعارض مواعيدها مع ممارسة الأنشطة، الإقتناع بأن الأنشطة تؤدى إلى مضيعة للوقت، عدم تشجيع الأسرة أبنائها لممارسة النشاط.

بالنسبة لمستوى الفهم:

بلغ حجم التأثير مقداره (٢٣١،) وهى تدل على ان (٢٣،١ ٪) من تباين المتغير التابع (الفهم) يرجع إلى أثر المتغير المستقل (المنهج المقترح)، وهذا يدل على حجم أثر كبير للمنهج على الفهم، كما كانت قيمة (d) المناظرة لقيم ($\eta 2$) = ١،١٠ وهى تدل كذلك على حجم أثر كبير.

هذا يدل على الإتجاه الإيجابى للطلبة نحو التربية الإعلامية وإدراك أهميتها وأهدافها يرجع لتشجيع أخصائى الإعلام التربوى لها.

بالنسبة لمستوى التطبيق:

بلغ حجم التأثير مقداره (٢٧٩،) وهى تدل على أن (٢٧،٩) من تباين المتغير التابع (التطبيق) يرجع إلى أثر المتغير المستقل (المنهج المقترح) وهذا يدل على حجم أثر كبير للمنهج على التطبيق، كما كانت قيمة (d) المناظرة لقيمة $\eta 2$ = ١،٢٤ وهى تدل على حجم اثر كبير.

و يدل ذلك على إشتراك أعداد كبيرة من الطلبة لمزاولة الفنون الإعلامية المختلفة مثل (المقالات – التحقيقات- الكاريكاتير – القصة القصيرة –المناظرات...الخ).

بالنسبة لمستوى التحليل:

بلغ حجم التأثير مقداره (١٣٨،) وهى تدل على أن (١٣،٨ ٪) من تباين المتغير التابع (التحليل) يرجع إلى أثر المتغير المستقل (المنهج المقترح)، وهذا يدل على حجم أثر متوسط للمنهج على التحليل، كما كانت قيمة (d) المناظرة $\eta 2$ = ٨٠،وهى تدل كذلك على حجم أثر متوسط، وإن كان حجم الأثر هنا يقترب من الوصول إلى (كبير) حيث ان قيمة (d) هنا = الحد الأقصى لحجم الأثر المتوسط.

هذا يدل على إكتساب الخبرات السابقة من خلال تدريس الطريقة التقليدية فى تنمية المعلومات والمعارف الإعلامية لدى طلاب الصف الأول الثانوى الفنى

بالنسبة للدرجة الكلية للإختبار التحصيلى:

بلغ حجم التأثير مقداره (٢١٣،) وهى تدل على ان (٢١،٣٪) من تباين المتغير التابع (الدرجة الكلية للإختبار التحصيلى) يرجع إلى أثر المتغير المستقل (المنهج المقترح) وهذا يدل على حجم أثر كبير للمنهج على الدرجة الكلية للتحصيل الدراسى، كما كانت قيمة (d) المناظرة لقيمة $\eta 2$ = ١،٠٤، وهى كذلك تدل على حجم أثر كبير.

يتضح من الفرض السابق أن حجم تأثير المنهج المقترح على التحصيل الدراسى بمستوياته كان كبيرا، عدا حجم التأثير على بعد التحليل فقد كان متوسطا.

مما يدل على فاعلية الوحدة المقترحة للتربية الإعلامية وتأثيرهاعلى الطلبة وتحقيق إتجاهات إيجابية لدى الطلبة بالإضافة إلى:

- تنوع موضوعات الوحدة وتكاملها من حيث وضع الأهداف والأهمية والمحتوى مما ساعد على مستوى التحصيل لديهم.

- عمل الطلبة فى مجموعات متعاونة من أحد العوامل التى ساهمت فى إرتفاع مستوى التحصيل لديهم لأن كل طالب شعر بأهميته داخل الجماعة وهذا أدى إلى نجاح المجموعة ككل.
- مشاركة الطلبة فى إختيار الفنون الإعلامية المختلفة والمتنوعة ثم القيام بتنفيذها فى جو يسوده المحبة والتعاون، وعقد جلسات للمناقشة والحوار التى كانت تدور بين الباحثة والطلبة لأهمية المعلومات النظرية الموجودة داخل الوحدة المقترحة (التربية الإعلامية) من حيث أهدافها، أهميتها ومحتواها زاد من أهتمام الطلبة بالجانب النظرى مما ساعد فى زيادة التحصيل لديهم.
- إختيار طريقة لتدريس الوحدة المقترحة (التربية الإعلامية) مناسبة لربط الطلبة بحياتهم الواقعية جعل الطلبة يستشعرون بأهمية ما يدرسونه وبالتالى زاد ذلك من مستوى التحصيل لديهم.
- الربط بين موضوعات الوحدة ساعد فى زيادة التحصيل لدى الطلبة عن طريق الإجابة على التدريبات النظرية وتنفيذ الفنون الإعلامية.
- تنوع الأنشطة التى تتيحها (الوحدة المقترحة) من عمل مجلات حائطية، مجلات مطبوعة، برامج إذاعية، مناظرات، رسوم كاريكاتيرية، مقالات، تحقيقات، قصص قصيرة....الخ زاد من دافعية الطلبة ومن انتباههم أثناء تواجدهم داخل حجرة الصحافة المدرسية وبالتالى أدى إلى زيادة التحصيل.

هذا وقد بينت النتائج أن التربية الإعلامية تزيد من دافعيتهم نحو الدراسة والتحصيل والتعلم الذاتى، وتساعدهم فى تنمية شخصيتهم ومواهبهم، كما تزودهم بقيم وسلوكيات إيجابية ترتبط بالحياة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (اليسرى والجابرى ٢٠٠٤) حيث أشارت النتائج أن التربية الإعلامية تساعد على النجاح والتفوق.

من خلال خبرة الباحثة فى ممارسة هذا المجال بمدرسة الفنية المتقدمة بالمنصورة والإشتراك فى جميع المسابقات الواردة من الوزارة بالإضافة إلى الدلائل والبراهين العلمية التى توصلت إليها الباحثة مدى تأثير وحدة مقترحة للتربية الإعلامية على التحصيل الدراسى للطلاب مما أدى ذلك إلى تنمية قدراتهم وإكتشاف مواهبهم وربطهم بالبيئة الخارجية المحيطة بهم.

كما يتميز الطلاب مرتفعو التحصيل الدراسى بقدرتهم على إدارة الوقت المخصص للدراسة والإستفادة منه على أكمل وجه، وتنظيم الموضوعات الدراسية تبعا لأهميتها، وأيضا لديهم القدرة على تنظيم جهودهم المبذولة فى الدراسة والإستذكار والرغبة فى التفوق والحصول على درجات مرتفعة (١).

1- Waugh, R.F & Addison,P.A (1988): Arasch measurement model analysis of the revised approaches to studying inventory, British journal of Educational Psychology,68,pp95-112.

لذا كانت نتيجة البحث الحالى والذى يبين أن الطلاب مرتفعوا التحصيل هم الذين لديهم إستجابة سريعة وأكثر إقبالا على ممارسة فنون التربية الإعلامية والإشتراك فى المسابقات المختلفة الواردة من مديرية التربية والتعليم مكتب توجيه الصحافة والخطة الإعلامية المقدمة فى بداية العام الدراسى بالمقارنة بالطلاب منخفضى التحصيل الدراسى(١) ولذلك أكدت معظم التقارير على أهمية دراسة المحتوى الإعلامى.٠

فى ضوء هذه النتائج يوصى البحث بالآتى:

١. نشر أهمية وأهداف التربية الإعلامية على نطاق واسع وممارسة أنشطة التربية الإعلامية وذلك من خلال عقد الندوات والمحاضرات وإصدار النشرات والدوريات بواسطة نخبة من المتخصصين فى مجال الإعلام التربوى.
٢. وضع خطة بالتعاون مع توجيه عام الإعلام التربوى لنشر وتوعية المدارس بأهمية التربية الإعلامية.
٣. الإهتمام بزيارة المعارض الصحفية التى تقام فى نهاية العام الدراسى والتى تعرض فيها جميع فنون العمل الإعلامى.
٤. الإهتمام بتطوير أخصائى الإعلام التربوى وإكسابه الخبرة العلمية.
٥. إسناد تدريس الوحدة المقترحة للتربية الإعلامية لأخصائى الإعلام التربوى.
٦. ضرورة قيام مكتب الإعلام التربوى بالمدارس بإبراز العلاقة بين مماسة فنون التربية الإعلامية والتفوق الدراسى ودورها فى تنمية الجوانب التربوية والصحية والنفسية والإجتماعية، وذلك لتصحيح وإزالة المفاهيم الخاطئة العالقة بالأذهان حول ممارسة الأنشطة الإعلامية.
٧. ضرورة تأكيد أخصائى الإعلام التربوى فى تدريسه على الفهم والتطبيق وليس الحفظ والإسترجاع.
٨. الإهتمام بالجانب التطبيقى المهارى من خلال تقديم التجهيزات والأدوات مثل (الورق- المقص – الألوان – الأقلام.....الخ) وهذا ينمى القدرة على إتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبلهم ويعمق ثقتهم فى أنفسهم ويزيد من إقبالهم على الإشتراك فى ممارسة الفنون الإعلامية.

1- Entwistle,N.(1981): styles of learning and teaching , New yourk. John Wiley and Sonsltd.

المراجع

١. الدعج، عبد العزيز (٢٠٠٢): أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الإشتراك فى الأنشطة الطلابية، المجلة التربوية، ع ٦٤،ص ص ٦٧- ١٠٨.

٢. الرسالة خالد محمد (٢٠٠٤): أثر طريقة حل المشكلات على التحصيل الدراسى فى مادة الكيمياء والصف الثانى فى المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير المناهج وطرق تدريس غير منشورة، كلية التربية، جامعة الخرطوم.

٣. السعى، خالد صالح (٢٠٠٥): العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب فى الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر الطلاب بجامعة الملك سعود، رسالة الخليج العربى، ع ٩٤، ص ص ٥٥، ١٠٩.

٤. الشعرى،محمد مبارك (٢٠٠٦): مدى تحقق الأنشطة التربوية بالمدرسة الثانوية:دراسة ميدانية على مدارس البنين بمدينة حائل، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.

٥. العصيمي، محمد (١٩٩١): رؤية نحو تعزيز ذو النشاط المدرسى فى تطوير العملية التربوية رسالة الخليج العربى، العدد الأربعون، السنة الثانية عشر.

٦. العيسرى، عامر محمد الجابرى، ريا عامر (٢٠٠٤): واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسى من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، ندوة الأنشطة التربوية مركز لإثراء التعليم،مسقط ٢٦- ٢٧ نوفمبر.

٧. الغبيوى، طلال عبد الهادى (٢٠٠٥): الأنشطة التعليمية ودور المشرف والمعلم فى تصميمها وتقويمها، اللقاء التربوى الخامس، مسقط.

٨. الفهد، عبد الله بن سلمان (٢٠٠١): الأنشطة الإبداعية فى المناهج الكشفية دراسة تحليلية، اللقاء السنوى التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية المنعقد فى رحاب جامع الملك سعود بالرياض.

٩. المؤتمر الدولى الأول للتربية الإعلامية (٢٠٠٧): تعرض المعلمين لوسائل الإعلام وإنعكاساته على الناشئة " دراسة تحليلية "، ورقة عمل مقدمة إلى اللجنة العامة للمؤتمر، ١٤- ١٤٢٨/٢/١٧هـ الموافق ٤- ٢٠٠٧/٣/٧م.

١٠. تاج السر عبد الله (٢٠٠٤): القياس والتقويم التربوى، السعودية، مكتبة الرشد، ص ٦٩.

١١. رجاء محمود أبو علام (٢٠٠١): النظريات الحديثة فى القياس والتقويم وتطوير نظام الإمتحانات " ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العربى الأول للإمتحانات والتقويم التربوى: رؤية مستقبلية، المركز القومى للإمتحانات والتقويم التربوى، القاهرة، ٢٢- ٢٤ ديسمبر، ص ص ٩٣، ١١٩.

١٢. رشدى فام منصور(١٩٩٧) : حجم التأثير (الوجه المكمل للدلالة الإحصائية) ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة ، العدد ١٦ ، مجلد ٧ ،ص ٥٧ .

١٣. صلاح علام (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوى والنفسى –أساسياته، وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربى القاهرة.

١٤. عادل أبو العز سلامة (٢٠٠٥): تخطيط المناهج وتنظيمها بين النظرية والتطبيق، عمان، ص ٢٢.

١٥. عبد الرحمن سلمان الطبرى (١٩٩٧): القياس النفسى والتربوى، نظريته أسسه وتطبيقاته، مكتبة الرشد الرياض.

١٦. فؤاد أبو حطب وسيد عثمان وآمال صادق (١٩٩٧): التقويم النفسى، الأنجلو المصرية، ط٢، القاهرة.

١٧. محمد بن عبد الرحمن الدخيل(٢٠٠١): النشاط المدرسى ومعوقاته فى منطقة المدينة المنورة التعليمية فى نظر مديرى المدارس، اللقاء السنوى التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية المنعقد فى رحاب جامعة الملك سعود بالرياض.

١٨. محمد بن قريان (٢٠٠١): النشاط المدرسى وسبل تطويره فى مدارسنا اللقاء السنوى التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية المنعقد فى رحاب جامعة الملك سعود، الرياض.

١٩. محمد عبد الحميد (١٩٩٤): دعم التربية الإعلامية فى المؤسسات التعليمية، ورقة عمل مقدمة فى المؤتمر العلمى الثالث لكلية التربية، جامعة حلوان، ابريل.

٢٠. موسى، هافى محمد (٢٠٠٨): دراسة تقويمية للأنشطة الطلابية بكلية المعلمين فى جامعة الملك سعود فى ضوء آراء طلابها، مؤتمر مناهج التعليم والهوية الثقافية، دار الضيافة، جامعة عين شمس، مج ٤، ٣٠-٣١.

21. Bragg, S. (2006). "Having a real debate": Using media as a resource in sex education. Sex Education, 6(4), 317-331

22. Brosnan, P.A. (1998): Interaction between assessment and instruction in science: a teacher’s decision-making process”. D.A.T., 58(10), 3877a

23. Dayal, M (2008).; Importance and Universalisation of Education: Role of Media, University News, Vol. 46, No. 28, July 14-20,. pp. 17-21.

24. Entwistle,N.(1981): styles of learning and teaching , New yourk. John Wiley and Sonsltd.

25. Hurme, Tarja-riitta; Jarvela, Sanna (2005): " Students' Activity in Computer-Supported Collaborative Problem Solving", International Journal of Computers for Mathematical Learning, v10 n1 p49-73 (EJ748718)

26. J. Průcha, Moderní pedagogika. Modern Pedagogy. (Praha: Portál, 2002. ISBN 80-7178-631-4)

27. Parikh, K (2007). Technological Advances and Role of ICT in Teacher Training and Higher Education,University News, Vol.45, No. 26, June 25- July 01, pp 12-15

28. Stake, R.E. (1998): Some comments on assessment in U.S. education. Education Policy Analysis Archives, 6(14), 1-12.

29. Scharfenberg, Franz-Josef; Bogner, Franz X.; Klautke, Siegfried (2008): " A Category-Based Video Analysis of Students' Activities in an Out-of-School Hands-on Gene Technology Lesson". International Journal of Science Education, v30 n4 p451-467 (EJ786002) .

30. Waugh,R.F&Addison,P.A(1988): Arasch measurement model analysis of the revised approaches to studing inventory,British journal of Educational Psychology,68,pp95-112.

31. Warren, T. H.; Henriksen, P. N.; Ramsier, R. D. (2003): "A Student Activity on Visual Resolving Power". ERIC, v38 n5 p413-417 (EJ775668)

32. Zimmerman, F. (2008). Children's media use and sleep problems: Issues and unanswered questions. Retrieved from http://www.kff.org/entmedia/7674.cfm, March 13, 2009.